

مشاعر مبعرة

خواطر

آلاء ملكم



بطاقة الكتاب

مشاعر مبعثرة

آلاء مكرم

خواطر

رقم الإيداع : ٢٠٢٠ / ٢١٧٥٥

لترقيم الدولي

٦ - ٨١٢٣ - ٩٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨

لطبعة الاولى

عدد الصفحات : ١٠٠

تاريخ الإصدار : ديسمبر ٢٠٢٠

الإخراج الفني والعراصة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر

محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار

نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا

بموافقة كتابية من الكاتب والناسر



دار وادي عبقر

لنطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع .. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.facebook/ wadiabkar



www.youtube.com/ wadiabkr /



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



إهداء

إلى أبي
أول من شجعني على خوض تجربتي في الإبداع
إلى أمي
القلب الذي يحتويني دون انتظار لمقابل
إلى أخي
الصديق والسند في سنوات مضت وأخرى قادمة
أهدي أول ثمرة لبستان كلماتي

آلاء مكرم

مقدمة

قرائي الأعزاء

يسعدني أن تكون كلماتي بين أيديكم، فأحضروا معكم كوباً من

القهوة، وهيا بنا

يسرني شحذ أذهانكم لأخذها معي في رحلة بين كلمات أود أن

تلقى استحسانكم؛ فإن وجدت نفسك بخاطرة من خواطري

فاعلم أنك المرسل إليه، وأنها كتبت إليك ويبقى عنوان كل ما

كتب هو مشاعر مبعثرة، أتمنى لكم قراءة ممتعة، فما بين

أيديكم عصارة مشاعر، ما بين فرح وحزن، وتفاؤل ويأس،

وحب وفراق، هذا كل ما يصيب الإنسان فلست وحدك من

يشعر بك

إلى، هكذا



أقرب من الوريد

- يا أقرب من الوريد

حولي الناس كثيرون

لكنّ ستبقي أنت غير كل هؤلاء

أنت سندي وحبيبي وابني

- بوجودك دائما بيطمني

يا أقرب من الوريد

تأيه في عيونك

- لا تغيب

الدنيا بتضيّق في غيابك عني

علي عيني غيابك



كل يوم باكلم السماء

وأدعي إني أشوفك يوم

في السماء بنجمة مميزة شبهتك

طلّ في ليلى

وأطفئ ناري

يا أقرب من الوريد



زَقَب

مازلت أنظر كل يوم إلى السماء
وأُملي عيني من النجوم حتى أراك فيهم
وأُحدث معك في كل شيء
الأشياء التي تسعدني والأشياء التي تُبكي
مازلت كل يوم أنتظر الليل
كي أراك في السماء علي هيئة نجمة
لا ليس علي هيئة نجمة
بل أراك علي هيئة قمر يُضئ لي ليلي
نعم أراك علي هيئة قمر أنت نجمتي
وأنت قمري



قَمَرِي

قَمَرِي

وقت الغروب تظهر

تُور دنيّتي الضلّة

أنا والليل وحدي هنا

تُها وسط الأماكن

نسينا العناوين

ما بقاش فينا روح نعافر

يا قَمَرِي وقت الغروب

نور لي عتمتي

يا قَمَرِي



مازلت أنتظر عودة من رحل
والراجل لو حب مكنش رحل
يا قمري هعافر وأوصل
بس حتى لو وصلت للنهاية متأخر
عمرك ما هاتستفيد



فجر

لماذا غادرتي؟

هل كان الخطأ مني أم منك أنت؟

متى ستعودين؟

أنا مُتعب في غيابك

هل الرحيل عني جميل؟

تمنيتُ في لحظات أن يرحل الجميع

وتبقى أنتِ بجواري

لقد جعلتني أعاني من آلام فراقك

لم كلُّ هذا الوجع الذي وضعتني بداخله

يا حبيبتي !

هل أنا أستحق كل هذا الغناء ؟

هل وجدت الرحيل جميلا ؟

لم أكن أستحق كل هذا الجفاء منك

متى ستعودين؟

إلى متى سوف أنتظر عودتك إلي حياتي؟

لم أتخيل أبدا أنك سوف تهجرينني بهذه الطريقة

إلى متى سوف أظل أعاني من آلام فراقك؟

إلى متى يا حبيبتي؟!

إلى متى ؟

حلم

في ليلة زارني الشوق

فوقتي من حلمي

حبيبي شاري غيري

وأنا مالمش غيره وناسيني

رايحة بينا لفين يا دنيا؟

هدّي الموج العالي شوية !

قولي للمسافات قربي البعيد

يا عيني قوليلي لي بعاني !

يا طريق عجل بيا لبيت حبيبي الغالي

أراضينا كثير كان الحلو جاري

بسأل عليك يا اللي مش بتفارق خيالي

بين إيدك الساعات بتفوت ثواني

حبيبي ليه بتغيب ؟

استنى أشوفك لثواني

وأشيلك جوا عيني

صباح الخير

صباح الخير

أنا لست بخير إنني أتلاشي يوماً بعد يوم

صباح الخير

هل يصلك صوتي يا الله!

هل يصلك صوت الصراع الذي يدور في جوف قلبي

ويزداد يوماً بعد يوم!

أنا مُتعب يا الله فهون كل هذا العناء

صباح الخير

طمينني عليا

ازيك !

طمينني عليا!

قوليلي أنا عامل إيه في غيابك!

طمينني عليا!

أنا مش بنام وبقيت بسهر بالليالي

أكتبلك وأناديك

ازيك!

طمينني عليا!

أنا في قلبك بكون بخير

لا أنا مش في قلبك

فأكيد هاكون مش بخير

بعدتي عني وسبتي روعي فيك عاشقة

أنا بناديكي أنا بناديكي

إنت سمعاني ؟

يا ترى قلبي اللي فيكي

بيحن لرجوعك ليا من تاني!

أنا بناديكي بكل ما فيا اسمعيني ولو لمرة

غابت عني كل حاجة حلوة من وقت ما غبتي

ما إنت أصلا كل حاجة حلوة كانت ليا

طمنيني عليا! أنا مش بخير

أنا مش بخير

ماؤل بك ؟

- ماذا بك ؟
- لا شيء إنتي بخير
- كيف هذا إنتي أري في عينيك حزناً شديداً!
- هل أمورك علي ما يرام ؟
- لا يا صديقي في الحقيقة
- لا يوجد شيء علي ما يرام!
- ماذا بك يا صديقي، أخبرني!
- إنتي متعب للغاية ولا أجد أحد بجواري

كي أخبره ماذا يحدث لي!

- كيف هذا ؟

لقد تركتني حبيبتي وحدي وعزمت ألا تعود

وأحاول العيش بدونها

ولكن هذا أصعب من أي شيء في العالم

فهي عالمي ودنيتي وآخرتي

فهي عشقي الأول والأخير

وها هي ذهبت وتركنتني

فأصبحت على ما لا يرام

أين أنت؟

أين أنت يا حبيبتي؟

مازلت أبحث عنك في كل مكان

مازلت أراك في عيون الجميع

إلى أين ذهبت؟

ما زال صوتك في عقلي !

ما زالت ضحكك في قلبي !

مازلت أفقد وجودك بجانبني

فأنا أفقد الحوار والتشاجر الذي كان بدور بيننا!

إنني أفقد كل شيء

إنني أفقد نفسي وروحي وحياتي كلها بغيابك

أنتِ ما زلتِ لا تريدين العودة لي !!
ما زلتِ لا تشترقين لي مثلما أشتاق إليك!
إنني ما زلتِ أعاني من دونك
إلى متى كل هذا الغناء ؟
أنتِ الحياة!
والحياة من دونك لا تساوي أي شيء !
ولم تعد حياة

حزنا داليم

كيف أصبح كل هذا الحزن بداخلي ؟

أتذكر أنني في السابق كنت علي ما يرام

أتذكر أنني كنت لا أبالي بأي شيء من قبل

مهما كان كبيراً أو صغيراً

في هذا الوقت تغير كل شيء

أصبحت لا أشعر بأي شيء

انعدم شعور الإحساس لديّ

انعدم شعور الشغف من ناحية أي شيء

أصبحت شيئاً صامتاً طوال الوقت

لا يتحدث

لا يبكي

لا يضحك

أصبحت لا أبالي مهما حدث لي

أسأل نفسي كثيرا لماذا ؟

لماذا كل هذا الوجد الذي يسكن قلبي؟

لماذا كل هذه الكرايب التي تدور في رأسي ؟

وفي الحقيقة لا يوجد لديّ أي جواب

ولكن انتهى كل شيء بداخلي

حتى أنا أكاد أنتهي

ضوضاء

يوجد داخل عقلي عالم آخر

مليء بالضوضاء والسواد

لا أستطيع السيطرة على عقلي

ولا أحد يعلم مقدار الصخب

الذي يدور داخل عقلي

خيالي منطفئ

لا أستطيع البوح بهذه الأفكار

والصخب الذي يملأ عقلي

إنني لا أعلم ما هذه الأشياء التي تحدث بداخلي

ولا أستطيع أن أعلم لكي لا تنقلب حياتي بأكملها

وحدة

وحدي في توهة

بعائي بقالي فترة من الوحدة

حيطان الأوضه بتداري وجعي

حيطان الأوضه سمعاني

الوحدة حقيقي أحسن بكثير من ناس كدابة

خانوا العشرة

بقيت أخاف أطلع من كسر

أدخل في كسر أكبر منه يوجعني

بقيت أضعف من إني أقرب من حد

أخاف يخذلني

بقالي فترة بابكي علي ناس بعوني

ما بقتش عارف هاوصل لفين

من كتر الوجع اللي جوايا

هافضل لوحدني!

هافضل مستسلم للوحدة

كل ما أظمن للناس مش بلاقى غير خذلان

وحيد يا ناس

ووحدي في توهة منسي

عقاب اللذين

لقد أصبحت أتلاشى

يوماً بعد يوم

أتذكر أنني كنت على ما يرام

أصبح لا يوجد من يهتم لأمرى

إنني أصبحتُ لا أعلم أي شيء

لا أعلم لماذا حدث معي كل هذا!

أتساءل كثيراً!

لماذا كل هذا العناء؟

هل هذا عقاب !

ولكنني لا أتذكر أنني أخطأت بشيء

يَوْمًا مَا

رُبَّمَا حَانَ الْوَقْتُ

لَكَ يَمْضِي كُلُّ هَذَا الْعَنَاءِ،

رُبَّمَا نَحْنُ حَقًّا أَبْرِيَاءُ!

جفاء

مازلت أبكي عندما أتذكر حديثنا سويًا

لماذا كل هذا الجفاء ؟

إلى هذا الحد قد جفا قلبك ؟

كيف أصبحت قاسية القلب هكذا ؟

كيف تركتيني وحيد في هذه الدنيا ؟

في ماذا أخطأت

لكي تعاقبيني بكل هذا الجفاء ؟

إنني أنتظرك كثيرًا ومازلت أنتظرك

هل ستعودين إلي وطنك يوما ما ؟

نعم إنني كنت لك وطن

وَأَنْتِ لَا تَشْعُرِينَ بِهَذَا

إِنِّي أَفْتَقِدُ شُعُورَ الْأَمَانِ مِنْ بَعْدِكَ!

مَتَى سَتَعُودُ لِي لِكَيْ يَطْمَئِنَّ قَلْبِي ؟

عُودِي إِلَيَّ لِكَيْ تَعُودَ لِي حَيَاتِي

غَابَتْ ضَحْكَتِي عِنْدَمَا غَبْتَ عَنِّي

أَنْتِ ضَحْكَتِي

وَأَنْتِ وَجُودِي

لَنْ أُنْسِيَ لَأَنَّ الذِّكْرِيَّاتِ لَا تُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهَا

إِنِّي اشْتَقْتُ إِلَيْكَ كَثِيرًا

وَحْمَسَيْنِي

طب هافضل هنا يعني

ولا الطريق لسه هيبتدى!

مفيش كلام يوصف حالي

ياما بكيت واشتكيت في كل ليلة

كل ما بيزيد الوجع بتزيد الآه

مافيش كلام يوصف حالي

خلاص ماترجعش أنا كويس

باصحي من النوم أعيش نفس اليوم

نفس الروتين كل يوم يتكرر

لكن برضه مش محتاج لصوتك ولا لكلامك

وإيه يعني لما أعيش بعدك لوحدى!

وإيه يعني لما أعيش وحيد!

ما كتير الدنيا ضاقت علي ناس

وفرقت بين أحباب

مش هاتقف الحياة بعدك!

موضوعك انتهى

وكانت حكاية واتنست

صحيت من نومي مسكت صورتك قطعتها

وأنا مرتاح

وإيه يعني لما أعيش بعدك وحيد!

كلام بقوله في ورقي

علشان أنا في الأصل كداب

ومش عارفه أعيش بعدك

ومش ماشية الحياه بعدك

ولا في العيشه مرتاح

بعدك على عيني لكنك اخترتي

اخترتي تسببي وتهجري وتبعدي

حاولت كثير أقولك خليك جنبي دايمًا

لكنك ماشوفتيش ولا فهمتي شكلي إيه من بعدك

وحشتيني

وحشتيني

ما نرجعش

علي حطانك كتبت مارجعش

عشانك حاربت وخسرت كل الناس!

مش هتلاقي غيري يخاف عليكي

غيري سابك

سبتيلي ليه ريحتك في إيدي ؟

شمتي فينا العواذل

زودتي فيّ الوجد

قولي عني كان أناني

خليك إنت الملاك

عمرك ما هاتحسي بالأمان

نسه هنقابل وشوش

سيبي اللي باقي منك وماترجعش

كان حلمي بيت يضمنا

أنا مش فى الصورة

شمتي فينا العواذل

بعدي مش هتلاقي تاني

كرهيني فيكي أكثر

قولي عني كان أناني

خليك أنت البريئة

هادوس علي الوجع وأداري حزني

باشوف الناس بعيون ضعيفة

هادور علي اللي يحتويني

هاستنى بكرة بروح جريئة
أخفيني بين عيون الناس
عيوني بتبكي طول الليل
مش مرتاح... مش مرتاح في بعادك
يا حبيبتي طال فراقك!
ماكنش في بالي إنك تسييني
هنتقابل في مية سيناريو يحكينا
يا ليل موجوع
أخفيني بين عيون الناس
مش مرتاح... مش مرتاح في بعادك
باسرح في ذكرياتنا
كنتي أجلتي الفراق

لوحتي لسه مكملتهاش

لسه كنت عني وعنك بحكي ليهم

عن حبا، عن عشقنا، عن خوفنا

ابعد وانسيني

شوفت فيك دنيتي، اللي كسرني مش الوحدة

بس فراقك كان الضربة الأقوى

أسف لو لمرة كنت بفكر فيكي

عشان لما أنام الايكي في المنام جنبني

تواسيني

بحبك وحشتيني

ذكريات

عارف إن اللي فاضل من عمري

مش قد اللي فات

ف لازم أعيش حياتي وأمسح كل الذكريات

كبرت وهمومي كبرت معايا

والدنيا كل يوم بتأسى عليا

مهما يحاولوا يحبطوني

إرادتي هتكسر الحدود

قلبي أتحطم، إحساسي مات

وعادي كل الناس بتهون

ثابت مكاني ومش مهتم للدنيا والناس

هاكمل مشواري مهما كان طريقي طويل
علمتني الدنيا، وياما لفت بيا
جبال الثقة بسبب غلطة انهارت
عايش حياتي وحيد
ماتقربوش خليكم بعيد
دموعي كل ليل بتزيد
ثابت مكاني مايهزنيش الريح
بقاوم الدنيا مع ذاتي ومش محتاج لأمثالكم
كنت بتمنى واقع أحسن
بس خابت كل الظنون

ضباع

ماكنش سهل عليك

إنك تشوف كل حاجة أنت حبيتها

تضيع قدام عينيك

أحلامك، وناس كثير، وكل حاجة

الموضوع ماكنش سهل

بس كل حاجة أتخطمت

وكل حاجة ضاعت قدام عينيك

بس مافيش حاجة بتحصل

ولا بتنتهي من غير ما تاخذ روحك معاها

كل حلم من أحلامك أنت خسرتة

بياخذ حاجة من قلبك

كل شخص أنت حبيته واتعلقت بيه

لما بيمشي بياخذ حاجة من قلبك

وهي دي الحياة

واهو أدينا عايشين

والدنيا ماشية والحمد لله

عنايب

هاتكلم وياريت تسمعوني

أنا اللي صوتي مش مسموع

مهما حاولت أتكلم مافيش حد سامع

مهما حاولت أقرب

بلاقي الكل بيبعد

لاموني على إني مابتكلمش

ولو هتكلم هقول إيه ومين يسمعني ؟

ما هو أنا طول عمري لوحدي

ساكت مابتكلمش!

ماحبش أقرب من الناس

عشان عارف أني هتجرح

لما الناس تبعد عني

ما هو أنا من صغري مافيش حد بيكمل

طول الوقت بابني حياتي لوحد

مكمل طريقي لوحد

حزني وفرحي وتعبني

كل حاجة كنت فيها لوحد

بتلوموني علي بُعدي عنكم

طب انتو فين؟

انتو فين؟

كنتوا فين زمان

يوم ما إترحت من كلامكم!

كنتوا فين زمان لما بعدتوا عني

وسبتوني لوحدي

كنتوا فين زمان

لما سبتوني أكمل الطريق لوحدي

جايبين ليه دلوقتي

بتلوموني إني اتغيرت وبعدت عنكم

طب أنتم فين دلوقتي؟

نَسَسَ

عِنْدَمَا أَكُونُ بِمُفْرَدِي

أَتَذَكَّرُ كُلَّ مَا حَدَثَ لِي مِنْ أُمُورٍ

كُلُّ شَيْءٍ حَدَثَ يَدُورُ دَاخِلَ عَقْلِي

لَا اسْتَطِيعُ السَّيْطِرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ

أَتَذَكَّرُ كُلَّ شَيْءٍ يُوَلِّمُنِي

الْأُمُورَ الصَّعْبَةَ الَّتِي مَرَرْتُ بِهَا بِمُفْرَدِي

الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ وَوَقَّعْتُ بِهِمْ

ثُمَّ خَذَلُونِي

حِينَمَا أَتَذَكَّرُ كُلَّ هَذَا تُؤَلِّمُنِي رَأْسِي

مَا زِلْتُ أَفْكَرُ إِلَى مَتَى سَوْفَ أَظِلُّ وَحِيدًا

يكادُ عقلي أن ينفجر من شدة التفكير

متى سأخلص من كل هذا الصخب

الذي يحدث داخل رأسي

لا احد يعلم ماذا يدور في جوف عقلي

لا أحد يهتم أن يعلم ما الذي يحدث لي

كاد عقلي أن ينفجر

كلام الشمس

الشمس بتقول لسه بينا مسافة

مشتاق لليوم اللي فيه أشوفك

رؤياكي بتشيل مني الهموم

قلبي كان ليكي بيت

الدنيا بتلف والزحمة بتزيد وتزيد

وأنتي الوحيدة اللي في البال

لفين ولمين رايحة تبكي عيوني؟

كنتي ليا صديقة وحبيبة

غبتني فغاب الاتنين

مرت الثواني سنين

بكتب مراسيل لسه بستناكي

تعبت ولا بنساكي

غبتي وسبتي كل حاجة بتفرحني

وليه ماخذتنيش معاك؟

جوايا لسه في خير!

تعبت ولا بنساكي

لسه الأيام بتدور

بس جوايا مافيش غير خير

كفى يا صديقي

يكاد يغرق قلبي في أعماق حبك
ولكن عقلي لا يسمح له بذلك
وأراد أن يكف عن التفكير بحُبِّك
وأن ينقذ قلبي من الغوص في حبك
لا يسمح عقلي لقلبي أنه يغوص في حبك
لأنه أدرك أن النهاية ستكون مؤلمة للغاية
وهو لا يستطيع تحمل كل هذا الوجع
عقلي يحدث قلبي ويقول له: لا يا صديقي
أنت سوف تهزم في النهاية
وأنا لا أريد أن أراك مهزوماً ومكسوراً

أَنْك لَا تَسْتَطِيعُ التَّحْمِلَ

كَفَ عَنِ الْغَوْصِ فِي الْحُبِّ

فَإِنَّكَ لَنْ تَنْجُو مِنْ عَذَابِهِ أَبَدًا

انْهَضْ يَا صَدِيقِي

وَدَعْنَا نَذْهَبْ

نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ التَّحْمِلَ أَوَّالْمَعَانَاةِ

خزائن

الدنيا مش هاتدوم لحد

قلبي اللي داب في حبك مجروح بمية علامة

متكتف بالشوق، محتاج اللوم

عشمان في النوم يداري وجعي

افتكرت لما كنا وكنا

والله ياريت ما كنا

خدى بالك اوعى تزعلنى

عايزك علي خير تبقي

أوعدك إزاي هاحاول أنسى

مع إني عارف إنه صعب ومش بإيدي

قلبي في لحظه غدر تعب

وجسمي اتهد، وعقلي اتسد

دوري وسط كل العاشقين يجوز تلاقي النور

أنا ياما ناديت كثير وفي الآخر ماحدش سمع

عادي هاستحمل هاييجي يوم

وييجي غيرهم ياخذ مكانهم ويكمل

ماحدش افكرلي الخير

افتكروني فسابولي وجع في ضلوعي

وبشتري الكل ويبخذلوني

لو كان خير كان هايفضلي

لكن دلوقتي لوحدني وبطولي...

الاختيار

اخترت إني أكون وحيدة وبعيدة عن الزحام

أكون لنفسي وذاتي وأمشي مشوار حياتي

كلامهم كان بيوجعني ويكسرني

ما بقتش بحس بالوجع من كتر ما أنا موجوعة

بطل ينبض فيا الإحساس

ياما زاد عليا الأسى

وبداري أوجاعي بابتسامة

الغالي غاب عني

ولا يوم غاب عن بالي

كان كاتب علي الورق والله ما افارق

طب هو فين؟ ما خلاص فارق

لسه بنادي

من وقت غيابه وأنا حالي حال

لا بقيت عارفة أنا باعمل إيه

ولا عارفة إذا كان دا ليل ولا نهار

أنا واقفة مكاني باقوى

عشان أنسى أحزاني

وأنسى همي وآلامي

جرح الروح

الغالي دائماً علي بالي ولا بنساه

دنيتي مش حباني

حطان أوضتي سمعاني

وما فيش منها جواب

جوايا شخص بيبكي من كتر الكسر اللي جواه

كل الجروح مسيرها تتداوى

إلا جرح الروح

أبدا ما يداوى

اعتراف

ماكنش ذنبك أحبك

قد إيه كنت إنسان أناني

حقيقي أنا باعترفك

إن مافيش في الدنيا دي شبهك

خوفت إني أخسرك فخسرتك

من بعدك بقيت مش باكتب

باعذر

أنا كداب جدا

أديني أهو بكتبك

أنا حد اتعلق بيكي

وكل الزعل دا كان نصيبي

في بعاذك عني ماتسانيش

زور داري مرة وطفني ناري

أنا حد اتعلق بيكي

وكل الأسى كان من نصيبي

ياما استتيت واستتيت

النهاردة مكسور

أصوات في وداني مش بتروح

علي الحيط أحلامي مرسومة

كل أحلامي كانت صورة

شوفت عيوبي في سطور

أنا يا ليل بعاني

كان واحشني، كان في خيالي

الناس بتحسدني علي الصحبة

وأنا مش في بالي

شوفت النور في عيونك

وفي الآخر

نورك عماني

للمبالاة

لَقَدْ هَلَكْتُ

أَصْبَحْتُ لَا أُبَالِي بِأَيِّ شَيْءٍ يَحْدُثُ لِي

أَتَذَكَّرُ أَنَّي مَرَرْتُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلُ

أَتَذَكَّرُ أَنَّي قَدْ خُذْتُ لِلْمَرَّةِ الْمَائَةَ

لَقَدْ عُدْتُ وَحِيدَةً مَرَّةً أُخْرَى

وَلَكِنِّي طَوَالَ حَيَاتِي وَحِيدَةً

لَمْ يَتَغَيَّرْ شَيْءٌ عَن قَبْلُ

بَلْ زَادَ الْوَجْعُ وَجَعًا

وَالْكَسُورَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى وَشْكِ أَنْ تُشْفَى

عَادَتْ لِي بِشَكْلِ أَكْبَرَ مِنْ قَبْلُ

هذه المرة هي المرة القاضية

في كل وقت كنتُ أحاول اقناع نفسي

كي أكمل حياتي بشكل طبيعي

ولكن في هذا الوقت

لا أستطيع فعل أي شيء

إنني أصبحت شيئاً

لا يتكلم، ولا يشعر

ولا يبوح بأي شيء مهما حدث

الحمزة

أصبحتُ أحترق

وهذه المرة ليس احتراقاً من الداخل

مثل كل مرة، أصبح احتراقي كلياً

في السابق كنتُ أحترق من الداخل

ولكن كنت أظهر عكس ما بداخلي

هذه المرة زاد الوجد وجعاً

حتى أصبح الوضع أصعب مما تتخيلون

حيث طفرت النار إلى الخارج

ولا أستطيع السيطرة عليها

ولا يستطيع أحد إطفائها.

لا تنظرون إليّ فإنني لست أبكي
إن كل هذا ليس حزنٍ مثل ما تتوقعون
إنها خيبة أمل وإنكسار
أصبحتُ لا أستطيع التنفُّس
لستُ في أمان فالماء يحاوطني من كل اتجاه
ولا أستطيع إطفاء الحريق الذي يخرج مني
أتذكر أنني كنت أزهّ جمالاً
أريد أن أعود كما كنت في السابق
ليتني أعود مجدداً

إحساس مختلف

إنت انطفيت

مش سهل انك تقنع اللي قدامك بكدا

وتفهمه إن إنت خلاص كدا

بقيت تخاف تعمل إيه حاجه

أو تقرب من إيه شخص

مش عشان الحاجة دي وحشة

أو مش عاجباك لا خالص

وإن إنت مهما حاولت تشرح له وجهة نظرك

برضه مش هايفهمك

عشان هو مش عارفه

ولا حاسس بالحاجات والركائب اللي جواك

ماحدثش هايفهمك

عشان ماحدثش مر بالحاجات

اللي إنت مريت بيها

ماحدثش هايفهمك

عشان ماحدثش إتوجع

نفس الوجع اللي إنت إتوجعته

عشان كدا

ماتحاولش تشرح لحد وجهة نظرك

عشان إنت خلاص انطفيت من جوا

وماحدثش قادر يفهم كدا!

مُكَابَرَةٌ

الآن كلاً منا يُكابر

ولا يستطيع التنازل عن رغبته

في السابق كنت أتنازل لك دائماً

عن كل رغبتي وحقوقِي

ولكن في هذا الوقت

أدركت أنني قد خُذْتُ للمرة المائة منك

وإنني مهما تنازلتُ عن كل شيء

أنت لن تتنازل عن أي شيء من أجلي

قضيت وقت طويلاً

في التفكير من أجل التخلي والبعد

حتى وجدت أنه هو الحل الأمثل والوحيد
لكل هذا الكبرياء الذي تمتلكينه
وكنت أتوقع أنك سوف تتمسكين بي
وقت ذهابي عنك... ولكن
في الواقع ها أنا ذا عندما قررت أن أبتعد
لم أجدي محاولين أن يتمسكي بي كي لا أرحل
ووجدتك أيضاً تبتعدين
وتذهبين دون أي تبرير لأخطائك

علمني الحزنا

يا اللي أنت ناسي عيوني

إيه نهاية أحزاني؟

أنت مبسوط من الحال اللي وصلنا له؟

فكرت إزاي يوم تنساني؟

إيه نهاية الوجد وليه أنا بعاني؟

داريت أحزاني في الكتابة

كيف فكرت تنساني؟

البعد قرار

نفس الأيام دي كانت أحلى أيام

أنا كنت معاك وأنت اخترت البعد

البعد نار دايرة بين الأحباب بتوسع في البعد

علمني الحزن إني أكتب على اللي سابني

كنت أحلامي رغم الأسى

بس أحلامي اتدمرت

كنت روعي لكن روعي اتكسرت

كان فيك مني كل شيء غريب

كل اللي فارق

لما فارق كان عايز يرتاح

كله مسيره يفارق

كله مسيره يودع

آه يا قلبي ماكانوش ليا

بس كانوا بياكلوا فيا

مقارنة

كنت لوحدك .. كنت جنبك

وكنت لوحدتي .. باشوفهم كلهم

أنا مش كئيبة

دا الحزن حب يتقل بس شوية

تخيل كام مرة اشتقتك

وكل مرة اتكعبت في حد شبهك

بس كان في بينا وعود

حبك عهر

كان بالغلط

قلت لك إن مشاعري مش إزاز

وأنت حذفت قلبي بحجارة
أنت بجد حقيقي حاجة تافهة
نفذ كل الرصيد جوايا
خلاص ما بقتش قادرة
بابان للناس فرحانة وبضحك
وأنا من جوايا نار
ربك عالم باللي بيجرى فيا وأنت بعيد
بس افكر إني اشتريت بغيالي
وأنت بيعت برخيص

نصيحة

هاتعيش ميت علشان ناس مش محتاجاك

مهما حاولت تقرب منهم هايبعدوك

هايطول الوجد ولا هاينتهي

هايزيد النار في بعادهم ولا هايسألوا فيك

هيكسروك!

ويفهموك أنهم في ضهرك

وفي الآخر هما إللي هايوقعوك

ماتأمنش لحد

اللي خاتك مرة هايخونك ألف

وإللي كسرك مرة قادر إن يكسرك ألف مرة

عيش لنفسك.. وعلي من شأنك

مهما حاولت ترضيهم هايفضلوا بعيد

ومش هيجبوك

خدها قاعدة في حياتك

حبك لذاتك هيقويك

أما حبك ليهم هايكسر فيك

إوعاك تآمن ليهم مهما شفت منهم حب

إوعاك تصدق مقولة إالي حب ماخنش

ياما ناس حبت وخانت

وياما ناس وعدت إنها تفضل

وكانت أول ناس فارقت

كرايب

اتكعبت علشان ظروفى

كنت بضحك ياما وأنا من جوايا بموت

غريبه إني لسة بحاول

أمسك وأعافر في ناس بايعة

مش بنام تقريبًا اتعودت إني أعيش لوحدي

بقيت عايشة في ضلمة

الناس دي ظالمة

بكايا عالي ولا حد فيهم بيبالي

بكايا كان غريق كنت بالنسبة لهم غريبة

كل وعد اترمى سبب لي كرايب وتجاعيد

رغم صغر سني صدفة
أيام شبابي ضاعت في لحظة
ماfish كلام بيهدّي
باهدّي حزني بالنوم
كنت شارية الكل
كل حبايبي مشيوا وسابوني

مخرب الروح

أنا عايشة برغم إني تايهة بلا روح

هل الخريف واخذ مني كل أحبابي؟

من فترة بعدوا

المسافات في القرب بتوجع

تعبت فباكتب عشان ما انفجرش

حياتي زي كتاب مقطع ودائب

باكتب عشان غلبانة وماليش غير نفسي

أنا نفسي أفرح وحياة ربنا

عندي نقص في الحبايب

الورد في جنايني دبل

كله طنش تعبي

حياتي زي كتاب مقطع ودايب

شغلت عينيك عيوني

فحببتك

وانتهيت

دولع

معاك الدنيا بتبقى جميلة

بقيت

مش شايل الهم معاك

مش عايزك تبعدني عني

بقيتي

بتجري في دمي

خايف أكون باحلم

بقيت

مش عايز أشوف غيرك

محتاج سنين

عشان أوصفك فيها

الحياة ضحكت لي بيكي

هاتبقى ذكرى في عقول بعض

أنا بس جاي أقولك

إني هامشي

الحزن بيزيد في قلبي

من إمتى دموعي بقت تتعد

عمري ما كنت هاسيبك

بس همومنا كانت أكثر

بعدك الليل كئيب

أنا وأنتي

كنا نشبه بعض

فلما اختلفنا اختارنا البعد

قلت الوداع

خانوني وفاتوني وحدي

بطولي وسط الوطن

والزحمة

قبل النهاية

مش عارفين هاتوصل لفين

هاتغيب، هاتخسرني

وهاتوه من بعدك

مين فينا ساب الثاني

أنا برضه ماسك فيكي

هاتمشي وأنا روعي فيكي

أنا وأنتي كان بينا كتير

الشوق قاتلني..

وأنت عايشة من بعدي

ليه مش حاسة باللي أنا فيه

من بعدك!

الدنيا واقفه عليكي

وأنا مش هاقدر أنسى عينيك

أنا مش هاقدر أعيش من غيرك

خايف أكون مش شاغل بالك!

هستاك!

كل منايا إني أشوفك وأفضل جنبك

يومين وهنتساكي

بس أنتي لى ماجتيش؟

سبتيني في حزني لحد ما هلكت

ماكنتش استاهل كل اللي أنا فيه منك

أنا باقي على وعدي

أنا شاري وأنتِ بعثي
أنا قلبي مش مسامحك
بغرق بالليل في دموعي
ماكملناش!

من أول نظرة

في البداية

كنتُ لا أؤمنُ بالحبِ

الذي يُطلقون عليه

حب من أول نظرةٍ

كنتُ أسخرُ منهم عندما يتحدثون عنه

ولكن عندما التقيتُ بها

نظرتُ إليها وابتسمتُ

كان كلُّ شئٍ يحدثُ جميلاً

إنه هو الحبُّ من أول نظرةٍ

كنتُ أتحدثُ معها

وعيني تُراقبُ ملامحها الساحرة
كانت حينما تضحك
كنتُ أنظرُ إلى ضحكيتها الجذابة
حتى تمنيتُ أن أتحدثُ معها
وأخبرُها بحبي لها
وفي الحقيقة
كنتُ أترجعُ في إخبارها بحبي لها
ظننتُها سوف ترفضُ
ولكن في النهاية سأخبرُها
وبالفعل كانت تمرُّ من أمامي
أسرعتُ لكي أخبرُها بحبي لها
أوقفتها وطلبتُ التحدثُ معها

وأخبرْتُها بحبي لها

وهنا كانت الصدمة

أخبرتني بأنها تبادلُني نفس الشعور

وأنها تشعرُ بالحبِّ تجاهي

في هذا الوقت

أصبحتُ أسعدَ إنسانٍ في العالم

وآمنتُ بهذا الحبِّ

من خلال عيونها الساحرة



رسالة مشعر

كُنْتُ أَوْدُ إِصْلَاحِ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَكِنْ فِي الْوَاقِعِ لَا شَيْءٌ يَبْدُو عَلَيَّ مَا يَرَامُ

كُلُّ شَيْءٍ يَنْتَهِي

لَا أَحَدٌ يَظَلُّ عَلَيَّ عَهْدَهُ لِي

جَمِيعُهُمْ خَذَلُونِي

جَمِيعُهُمْ تَخَلَّوْا عَنِّي رَغْمَ احْتِيَاجِي إِلَيْهِمْ

حَتَّى أَهْلِي لَمْ يَتَّبِقْ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ

جَمِيعُهُمْ تَخَلَّوْا عَنِّي

ثُمَّ أَحِبَّائِي وَأَصْدِقَائِي

لَمْ يَبْقَ لِي أَحَدٌ

لهذا الأمر أصبحت لا أريدُ العيشَ مع كلِّ هؤلاء

لأنني لم أجدُ نفسي معهم

ثم أدركتُ أنني أصبحتُ حملاً ثقيلاً

على أهلي وكلِّ من حولي

اسودت كلُّ الأشياءِ أمامي

أصبحَ الطريقُ معتماً

كلُّ آمالي تحطمت

فوجدتُ أن الرحيلَ

هو أنسبُ شيءٍ

أصبحَ لا يوجدُ شيءٌ يُسعدني

أدركتُ أنها

نهايةُ كلِّ شيءٍ

ونهايتي أنا أيضاً

إنها حياة منكسرة وبائسة

لهذا الأمر سوف أرحل

وأتركها لهم

حافة الانهيار

كنت على حافة الانهيار

ولكن حدث شيء غير كل توقعاتي

حدثت المعجزة الإلهية وفتح الله باباً من النور

أنار لي عتمتي، وحقق لي حلمي

هذا هو السر الإلهي

الذي كنت أجد جميعهم يتحدثون عنه

إذا وجدت نفسك على حافة الانهيار

فاعلم أن الله لن يتخلى عنك

وسوف ينير عتمتك

وينير قلبك وطريقك بما تتمنى

وبما هو جميل، ويدخل السرور على حياتك

ويعيد لك شعور الأمان والطمأنينة

لا تيأس أبداً

وتفائل بما هو خير

احذر يا صديقي

لا تسمح لأي شخص بالتدخل في حياتك

حينما يتدخل أي شخص من أصدقائك

في علاقتك العاطفية

سوف يحدث انفجار في العلاقة

مع مرور الوقت

لا تسمح لهم ولو بأبداء الرأي

في أي شيء شخصي

احتفظ بأسرارك داخلك

ولا تخبر بها أحدا

سواء كانت المواقف المؤلمة

أو المواقف السعيدة.. كل شيء

وإن حدث لك شيء

لا تتحدث معهم

فهناك أشخاص يستغلون طبيبتك

لكي يفسدوا عليك كل شيء جميل

فاحذر ولا تكرر أخطائك مرة أخرى

وحافظ على علاقاتك الاجتماعية

ولا تخبر بها أحدا

لأنه لا يوجد أحد يتمنى لك الخير

فأغلبهم عقارب

يرتدون قناع الأحباب

عُدْ إِلَيَّ

عيناى فى عينيك

ووجهك كالقمر

أنا دونك قصة لن تكتمل

يا قمر ظهر لى فى السماء

عُدْ إِلَيَّ

كيف لى أن أشف من حبك؟

الشوق مثل النار يندفع فى دمي

لماذا لا ينتهى؟

أشتاق إليك أريد أن أراك

فى قلبي تبات النيران

ليس لي سواك

ليلي بارد

لا أرى في سمائه نورا

وسواده يفوق المدى

وضياء القمر

قد زاد وهج الاشتياق وتجلي في قلبي

وخاتني قلبٌ كان كل أمني

كثرت الدموع في عيني

عيناك تهدي الاشتياق

عد لي فمازلت أحترق في هواك

أنت الماضي والحاضر

صوتك عائش في أذني

روحي فداك

وحياتي بدونك ليست حياة

سيبقى قلبي في ذهول

حتى تعود لي

أريد أن أراك

فليس لي سواك



برلّية جردرة

ظننتُ أنّ موعداً غروبى

قد أوشك

وأُننى أصبحتُ منطفئاً تماماً

حتى جاءتْ هي كالنور

لتمسك بي

وتُخرجني من ظلامي

لتعيدني إلى النور مرة أخرى

في بداية الأمر ترددتُ

فلم يسبق لي

أن شعرتُ بمثل هذا الإحساس من قبل

ولكن سرعان ما استجبتُ لندائكِ

ومشيتُ على دربكِ

كالأعمى

وها أنا لا أعلمُ كيف ستكون النهاية

ولكني

لا أستطيع أن أترك هذا الشعور الجميل

وأرحل.

الفهرس

- ٢.....بطاقة الكتاب
- ٣.....إهداء
- ٤.....مقدمة
- ٥.....أقرب من الوريد
- ٧.....ترقب
- ٨.....قمري
- ١٠.....هجر
- ١٢.....حلم
- ١٤.....صباح الخير
- ١٧.....ماذا بك ؟
- ١٩.....أين أنت ؟
- ٢١.....حزن وألم
- ٢٣.....ضوضاء
- ٢٤.....وحدة
- ٢٦.....عقاب الأبرياء
- ٢٨.....جفاء



- ٣٠..... وحشتيني
- ٣٣..... ما ترجعيش
- ٣٧..... ذكريات
- ٣٩..... ضياع
- ٤١..... عتاب
- ٤٤..... تشئت
- ٤٦..... كلام الشمس
- ٤٨..... كفى يا صديقي
- ٥٠..... خذلان
- ٥٢..... اختيار
- ٥٤..... جرح الروح
- ٥٥..... اعتراف
- ٥٨..... لامبالاة
- ٦٠..... احتراق
- ٦٢..... إحساس مختلف
- ٦٤..... مكابرة
- ٦٦..... علمني الحزن
- ٦٨..... مقارنة



٧٠	نصيحة
٧٢	كراكيب
٧٤	خريف الروح
٧٦	وداع
٧٩	قبل النهاية
٨٢	من أول نظرة
٨٥	رسالة منتحر
٨٨	حافة الانهيار
٩٠	احذر يا صديقي
٩٢	عُدْ إليّ
٩٥	بداية جديدة
٩٧	الفهرس